

الجمع بين قول النبي ﷺ (كسب الحجام خبيث) وما ثبت عنه ﷺ أنه احتجم وأعطى الحجام أجره

وليد السعيدان

قالوا لنا قالوا لنا عندنا حديثان متعارضان عندنا ما قالوا في قول النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال وكسن الحجام خبيث - 00:00:01

والجامة صناعة معروفة يعني لا يحتاج إلى لا تحتاج إلى توضيح فقد حكم النبي صلى الله عليه وسلم على أن كسب الحجام خبيث طيب يا رسول الله يا رسول الله صلى الله عليك وسلم - 00:00:22

كيف تحكم بأنه خبيث؟ ثم انت نفسك تحتجم وتعطي الجمام دينارا فعندها حديث يصف كسب الحجام بأنه خبيث ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه في الصحيحين انه احتجم وأعطى الحجام دينارا - 00:00:41

يعني اعطي الجمام اجرته فإذا كان كسبه خبيث فلماذا تعينونه على الكسب الخبيث هكذا كلامهم هكذا احكى كلامهم الان. يقولون الحديثان متعارضان قلنا ابدا ليس بين الاحاديث ولا مطلق التعارض ولا مطلق التضارب ولا مطلق الاشكال. بس افهموها وهي ان الخبيث ينقسم الى قسمين - 00:00:56

خبث تحريم وخبث دناءة. دناءة يعني الصنعة الدنيئة مثل الزبال عندنا صنعته الدنيئة ولا شك طبعا ان الصنعة الدنيئة خير من ان يمد الانسان يده للناس. لا شك انا ما اتكلم عن الصنعة يعني لذاتها وانما اتكلم عن الجمع بين الاحاديث فقط - 00:01:22

فإذا بعض الصنائع الدنيئة والخبث يأتي بمعنى الدناءة في اللغة العربية الخبيث يأتي بمعنى الدناءة في اللغة العربية. وبناء على ذلك فقول النبي صلى الله عليه وسلم كسب الحجام خبيث لا يقصد به - 00:01:43

خبز التحرير لا يقصد به خبث التحرير لا يقصد به خبث التحرير يعني ليس خبيثا حراما. لكنه يقصد به خبث الدناءة فلا ينبغي للحر ان يعمل ان تكون صناعه - 00:02:02

هو مصدر رزقه انه يمسك الدم بماء الناس. هذا لا ينبغي للحر. لا ينبغي للحر ان يعمل هذه الصنعة ولذلك لما جاء بعض الصحابة وهو حر النسب - 00:02:16

واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان صنعته الجمام قال اعلف به ناضحك. يعني لا ينبغي للحر ان يكون حماما الحر له منزلته في المجتمع في ينبغي ان تكون وظيفته ايضا وظيفة مرموقة لا ينبغي ان يسعى الحر ذا النسب - 00:02:29
الى صنائع الدنيئة لكن انتبهوا اذا لم يجدوا الحر الا هذه الصنعة الدنيئة فوالله انها خير من ان يمد يده للناس فصنعة الدنيئة من اراقة آ وجهك امام الناس بالسؤال - 00:02:48

فهل بين الحديثين تعارف؟ النبي عليه الصلاة والسلام احتجم نعم اعطي الحجام دينارا نعم لكن ليس لانه حرام ولكن اعطاء دينارا مع خبث صنعته مثل العامل في البيت انت تعطيه اجرته مع ان صنعته وخدمته الدنيئة. دنائة. فإذا ادى الخبيث في - 00:03:04

شريعة او في اللغة العربية يأتي بمعنى خبث التحرير خبث التحرير مثل وكسن وحلوان الكاهن خبيث يعني حرام لكن يأتي احيانا بمعنى الدناءة في قول النبي صلى الله عليه وسلم وكسن الحجام خبيث. فهل بين وصف كسبه بالخبث - 00:03:27
اي الدناءة وبين احتجام النبي صلى الله عليه وسلم واعطائه اجره التعارف؟ الجواب لا والله ليس بينهما تعارض ابدا. انحل الاشكال

على قاعدة اختلاف الحال فنحمل الخبيث في قوله وكسب الحجام خبيث - 00:03:47

على خبيث الدناءة ونحمل اعطاء الحجام اجرته على اصل الحل. فهو حلال ولكنه دنيء. فهو حلال ولكنه دنيء - 00:04:04